

لوح مبارك دربارہء عوالم الہیہ و جنت و نار

حضرت بہاء اللہ

أصلي عربي



من آثار حضرت بہاء اللہ - مائدہ آسمانی، جلد 1، صفحہ 63 - 65

باب شانزدهم در بیان عوالم الہی و جنت و نار جمال قدم در لوح وفا میفرماید قوله تعالی :

" و اما ما سئلت من العوالم فاعلم بان لله عوالم لا نهاية بما لا نهاية بها و ما احاط بها احد الا نفسه العليم الحكيم تفكر في النوم و انه آية الاعظم بين الناس لو تكونن من المتفكرين مثلا انك ترى في نومك امرا في ليل و تجده بعينه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك او اقل و لو يكون العالم الذي انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذي تكون فيه فيلزم ما رأيت في نومك يكون موجودا في هذا العالم في حين الذي تراه في النوم و تكون من الشاهدين مع انك ترى امرا لم يكن موجودا في العالم و يظهر من بعد اذا حقق بان عالم الذي انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالم آخر الذي لا له اول و لا آخر و انك ان تقول هذا العالم في نفسك و مطوى فيها بامر من لدن عزيز قدیر لحق و لو تقول بان الروح لما تجرد عن العلايق في النوم سيره الله في عالم الذي يكون مستورا في سر هذا العالم لحق و ان الله عالم بعد عالم و خالق بعد خالق و قدر في كل عالم ما لا يحصيه احد الا نفسه المحصى العليم و انك فكر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربك و رب العالمين و فيه كنز اسرار الحكمة و انا ما فصلناه لحزن الذي احاطني من الذين خلقوا بقولى ان انتم من السامعين فهل من ناصر ينصرني و يدفع عنى سيوف هؤلاء المعرضين و هل من ذى بصر ينظر كلمات الله ببصره و ينقطع عن نظر الخلائق اجمعين و انك يا عبد نبى عباد الله بان لا ينكروا ما لا يعقلوه قل فاستلوا الله بان يفتح على قلوبكم ابواب المعاني لتعرفوا ما لا عرفه احد و انه هو المعطى



ORIGINAL

الغفور الرحيم واما الجنة حق لا ريب فيه وهي اليوم في هذا العالم حبي ورضائي و من فاز به لينصره الله في الدنيا وبعد الموت يدخله في جنة عرضها كعرض السموات و الارض و يخدمه حوريات العز و التقديس في كل بكور و اصيل و يستشرق عليه في كل حين شمس جمال ربه و يستضيء منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الامر و لكن الناس هم في حجاب عظيم و كذلك فاعرف النار و كن من الموقنين و لكل عمل جزاء عند ربك و يشهد بذلك نفس امر الله و نبيه و لو لم يكن للاعمال جزاء و ثمر ليكون امره تعالى لغوا فتعالى عن ذلك علواً كبيراً و لكن المنقطعين لن يشهدن العمل الا نفس الجزاء و انا لو انفصل ذلك ينبغي ان نكتب الواحا عديدة....."